

# توزيع الجغرافيين حسب مجالات العمل<sup>(1)</sup> - دراسة تطبيقية على خريجي الجغرافية بدولة الكويت<sup>(2)</sup>

فاطمة حسين الحب الرزاق\*

\* حصلت على الدكتوراه في الجغرافيا الاقتصادية من جامعة لندن - عام 1980م.  
تعمل أستاذة مساعدة ورئيسة قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة الكويت.

## الملخص

شهد علم الجغرافية تغيرات كبيرة خلال القرن الحالي، مما وسع من فرص العمل أمام الجغرافيين فأصبحت تشمل التخطيط والمساحة والتسويق والصناعة والاقتصاد. لكن الفكرة السائدة عن مجالات العمل للجغرافيين هي التدريس. والكويت كدولة نامية تجد أن معظم الجغرافيين يعملون بالتدريس وخاصة الإناث منهم. هذه الدراسة توضح توزيع الجغرافيين في مختلف الوزارات وتهدف لمعرفة مدى مقدرتهم على تطبيق ماتعلموه لمعرفة مدى حاجتهم إلى التدريب والإعداد مع أن هناك العديد من الدلائل على أن كثيراً مما تعلموه يفيدهم مباشرة في عملهم خاصة خريجي شعبة الخرائط والمساحة، كما تهتم الدراسة بمعرفة التوزيع الجغرافي لهم في مختلف المحافظات. وقد أوضحت الدراسة أن العمل في سلك التعليم يمتص معظم خريجي الجغرافية ثم تأتي البلدية ووزارة المالية. وقد أثبتت التجارب مدى ملائمة الجغرافيين لهذه الأعمال بسبب تدريبهم وتجاربهم للعمل في هذه المجالات واستخدامهم للمهارات التي اكتسبوها في عمل البيانات وتحليلها ومعالجة المشاكل المختلفة.

مقدمة

علم الجغرافية هو العلم الذي يدرس البيئة والإنسان، من حيث إن كلا منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به. وتتضمن البيئة الطبيعية دراسة تكوين الغلاف الصخري وأشكال سطحه، والغلاف الجوي وظواهره، والغلاف الحيوي ومكوناته، وتضم دراسة الجغرافيا للإنسان مختلف نواحي نشاطه، وظواهر تأثيراته، وإمكاناته في استخدام أرضه.

ولهذا تتعدد الدراسات الجغرافية وتتشعب، وتتداخل في مجالات الدراسة في علوم أخرى، طبيعية كالجيولوجيا والمتيورولوجيا، والبشرية كالديموغرافي (علم السكان) والاقتصاد والاحصاء.

وليس ثمة شك في أن هذه التعددية والشمولية في الدراسات الجغرافية، يصعب معها تحديد قطاعات وظيفية معلومة للجغرافيين خارج نطاق التدريس، الذي يقوم بتعبئة خريجي كليات الآداب والتربية. ومن ثم فإنها كانت سببا في عزوف صناع القرار عن توظيف خريجي أقسام الجغرافيا في قطاعات العمل الأخرى، لأن المسؤولين عن توزيع الخريجين على قطاعات العمل ليسوا على دراية بقدرات ومهارات الجغرافيا المتعددة، والتي تتصف أيضاً بالشمولية، والتي يمكن توظيفها في قطاعات العمل المختلفة عدا مهنة التدريس.

لقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الجغرافيين بدولة الكويت، ومجالات العمل التي يمكنهم الالتحاق بها وقد أخذ هذا الحديث دوره في الندوات واللقاءات، كما أثير على صفحات الصحف اليومية، ولدى المسؤولين في مناسبات كثيرة.

ورغم هذا لم يتصد المتخصصون من الجغرافيين لهذه القضية، ولم يحاولوا توضيح القدرات والإمكانات والمهارات التي يكتسبها الجغرافي من خلال دراسته للجغرافيا، بل اكتفوا بالعمل في صمت من أجل تطوير المناهج والأخذ بالتقنيات المعاصرة، التي تعمل على تنمية قدرات الجغرافي ومهاراته لمواكبة التطورات المعاصرة.

والواقع أن دولة الكويت إحدى الدول النامية التي يواجه فيها خريجو أقسام الجغرافيا بعض هذه المشاكل، التي تعكس ضعف الرؤية لدى المسؤولين، رغم أن الشواهد كثيرة في كثير من الدول الصناعية وغير الصناعية أثبتت أن فرص العمل في

غير مهنة التدريس مهياً للجغرافيين، ولاتواجههم أية مشكلات، بل أوضحت بعض الدراسات أنهم يحصلون على العمل مباشرة بعد تخرجهم، وأثبت الجغرافيون نجاحاً كبيراً في مجالات العمل المختلفة التي التحقوا بها.

### هدف الدراسة

لقد أثارت هذه القضية الحيوية في وجدان الباحثة الرغبة في التصدي لها، بهدف تعريف المسؤولين ومتخذي القرار بطبيعة ومجال الدراسة الجغرافية، التي شهدت في العقود الأخيرة الكثير من التطورات العلمية والمهارية، بما يعطي الجغرافي القدرة والكفاءة العلمية والعملية لتولي الكثير من الأعمال خارج نطاق التدريس. وفي الوقت نفسه استكشف رؤية سوق العمل في الموصفات التي ينبغي أن تتوفر في الجغرافي بما يدعم حضوره الفاعل في مجالات العمل المختلفة. ومن ثم تستهدف هذه الدراسة - كمحاولة أولى - ترشيد توظيف العمالة الوطنية، من خلال التوعية بالمجالات التي يمكن أن توظف فيها قدرات الجغرافي.

وسوف نبدأ هذا البحث بتعريف علم الجغرافيا، وإلقاء الضوء على عراقة كعلم من خلال دراسة نموه وتطوره عبر القرون. ثم نناقش مشكلة توظيف خريجي الجغرافيا في مهنة التدريس، في ضوء دراسة تطبيقية على دولة الكويت، بحسبانها مثالاً حياً على تعدد المجالات التي عمل ويعمل بها الجغرافيون، ومدى ما حققوه من نجاح، معتمدين في ذلك على الإحصاءات المتاحة، والتي بدأت منذ افتتاح جامعة الكويت عام 1964، بالإضافة إلى إحصاءات ديوان الموظفين ووزارة التخطيط، التي توضح مدى انتشار خريجي الجغرافيا في مجالات العمل المختلفة بدولة الكويت، ومدى نجاحهم في هذه الأعمال.

كما وستوضح هذه الدراسة الدور الذي لعبه الجغرافيون في بناء نهضة البلاد من خلال مشاركتهم في النشاط الاقتصادي والثقافي للبلاد وحسب ما أتيج للباحثة من معلومات وإحصاءات والتي نأمل أن تعطي صورة واضحة عن هذا الدور، وعما يمكن أن يقوم به الجغرافيون من إسهامات في استمرار نهضة الكويت في المستقبل.

## تحقيقاً لأهداف الدراسة فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية

- أ - تجميع الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- ب - جمع الإحصاءات اللازمة التي توضح توزيع خريجي قسم الجغرافي في وزارات الدولة المختلفة.
- ج - محاولة التعرف على رأي الجغرافيين أنفسهم في أوجه القصور، أو المجالات التي ينبغي أن يهتم بها قسم الجغرافيا في زيادة كفاءة ومهارة الجغرافيين.
- د - تحليل وتقويم النتائج للتوصل إلى توصيات عملية لتحقيق هدف الدراسة.

## تطور علم الجغرافيا

لقد تطور علم الجغرافيا تطوراً كبيراً في العقود الأربعة الأخيرة، بما يواكب التطورات والتغيرات التي شهدتها مجالات المعرفة الإنسانية كافة. لكن جذور هذا التطور توغل في القدم إلى قرون ما قبل الميلاد. وكان للمعرفة الجغرافية نصيب متواضع في الحضارات الزراعية الأقدم في مصر والهند والصين. وارتبطت معرفة أحوال البحر وما يحيط به من يابس بحضارات فينيقيا واليونان والرومان<sup>(3)</sup>، لعلاقتها الوثيقة بالملاحة البحرية والتجارة والحروب.

وقد تبلور علم الجغرافي، وكان له كيان علمي معلوم في العهد الإغريقي. وكلمة جغرافيا تعني «وصف الأرض» باليونانية. وكان الاهتمام منصبا على بعض الحقائق التي تأخذ بالألباب، وكان الانتقال، من الوصف المبني على أساس دقيق من المشاهدة إلى محاولة الاستقراء والتفسير، سريعا للغاية.

ومن بين تلك الحقائق والظواهر الكبرى المؤثرة، والتي كانت تحفز على التأمل في طبيعتها، ومحاولة التعرف على كنهها، ومعرفة نشأتها، الزلازل والبراكين، والتغيرات في النطاقات الساحلية، والأنهار والأودية النهرية، والسهول الفيضية والدالات. وقد نجح فلاسفة الإغريق بداية من القرن الخامس قبل الميلاد، من أمثال هيروودوت (584 - 524 ق.م) وأفلاطون (347 - 428 ق.م) وأرسطو (384 - 322 ق.م) في التعرف على كروية الأرض، وفي رسم خطوط الطول ودوائر العرض، ومن ثم تمكنوا من تقسيم سطح الكرة الأرضية إلى نطاقات حرارية، ومن معرفة

مواقع الأماكن والبلدان بالإضافة إلى محاولات ناجحة لرسم الخرائط بلغت أوجها في موسوعة «الجغرافيا» للجغرافي الاسكندر بطليموس.

وعلى الرغم من هذه البدايات الواعدة في تطور الجغرافيا عند القدماء، فإن بناء صرح هذا العلم قد استمر بعد بطليموس زهاء ألفي عام. وما من شك في أن جذوره توجد فيما تركه هؤلاء الفلاسفة القدامى من حصيلة علمية قيمة لا فيما تركه بتأثر العصور الوسطى في أوروبا، التي امتدت حتى القرن الخامس عشر، تلك العصور التي أظلمت علما، توقفت أثناءها أعمال الفكر والبحث العلمي، واقتصرت المعرفة الجغرافية على الاقتباس من معارف الأقدمين وأفكارهم، إضافة إلى الاعتماد على ما جاء بالإنجيل من معرفة كانت لا تقبل الجدل، ولهذا فإن فكرة التطور لم تكن مقبولة، بل لم يكن يسمح بإعلانها فضلا عن اعتناقها والأخذ بها في الدراسات الجغرافية والعلمية.

لكن المعرفة الجغرافية الحقيقية وجدت استمرارا لها عند العرب المسلمين فقد ترجموا التراث الإغريقي، واستوعبوا كل ما جاء فيه، وأضافوا إليه، وشرحوا بعض التطبيقات والأمثلة العلمية. واشتهر من البحاث في الجغرافيا: المسعودي، وإخوان الصفا في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) والكرخي، والبيروني، وابن سينا في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي).

وعن العرب المسلمين أخذ علماء الغرب، إبان عصر النهضة، ضروب المعرفة ومنها الجغرافيا، وأضافوا إليها الجديد ابتداء من القرن الخامس عشر الميلادي، لتكون نبزاسا يهتدي بها علماء القرن الثامن عشر. وكان للتقدم الذي حدث للعلوم الأخرى أثره البين في تطور علم الجغرافيا أثناء تلك الحقبة الطويلة التي امتدت زهاء ثلاثة قرون.

فقد تطورت ونمت علوم الرياضة، والعلوم الطبيعية في هدي مناهج الملاحظة والتجريب، والحساب والقياس بالأجهزة والمعدات<sup>(4)</sup>، والنظر إلى الظواهر بالمنظار الموضوعي. كل ذلك كوّن الأسس الحقيقية التي قامت عليها المعرفة الصحيحة للظواهر الجغرافية، والقواعد الحققة التي مكنت علم الجغرافيا من النمو والتطور. وأهم ما تمخضت عنه تلك الحقبة في سلسلة مراحل بناء ونمو الجغرافيا، أمران هما إنشاء الخريطة الجغرافية الدقيقة، ثم دراسة بناء الأرض.

ومن خلال القرون الثلاثة الأخيرة نشأت المدارس الفكرية الجغرافية. فتوالى على قيادة المدرسة الفكرية الألمانية علماء كبار من أمثال ابراهام فيرنر A.Werner، وكارل ريتز K.Ritter، والكساندر فون هامبولت A.Von Humboldt، وهؤلاء قد دفعوا دماء جديدة في شرايين الجغرافيا بعامة، والقسم الطبيعي منها بخاصة. فاهتمت المدرسة على أيديهم بتحديد مواقع الظواهر الجغرافية، ووصفها بدقة، من حيث الشكل والأبعاد والتوزيع الإقليمي، ومحاولة تفسير نشأتها وتطورها.

ومع تعدد اهتمامات علماء الجغرافيا في القرنين الأخيرين، ظهر التقسيم والتفريع للمعرفة الجغرافية. وأصبح ينظر للصرح الجغرافي الجديد من منظورين: أحدهما، طبيعي تزعمه الجغرافيا الألماني فريدريخ راتزل F.Ratzel، الذي كان يرى هو وتلاميذه، التأثير الغلاب لظواهر البيئة الطبيعية على الإنسان ونواحي نشاطه، وتلك كانت مدرسة البيئة الطبيعية<sup>(5)</sup>. والمنظور الثاني، بشري، قاده الجغرافي الفرنسي فيدال دي لاباش، الذي رأى، مع مشايغيه، في الإنسان قدرات خلاقة، تمكن بوساطتها، استخدام البيئة الطبيعية وتسخيرها لمنفعته. وكان لما تثيره هذه المدارس الفكرية المتعددة من جدل ونقاش علمي ثري، حول مفهوم البيئة الطبيعية ومحتواها، وحول الإنسان ومجالات نشاطه، أثره الفعال في ظهور أفرع الجغرافيا الطبيعية الثلاثة الأصلية، الجيومورفولوجيا بمعناها الواسع، الذي يتضمن دراسة جميع أشكال سطح الأرض كبيرها وصغيرها، والعوامل المشكلة باطنية وخارجية، والجغرافيا الحيوية.

أما أفرع الجغرافيا البشرية، فقد توالى ظهورها بتعدد اهتمامات الجغرافيين، ومشاركتهم في حل مشكلات علوم أخرى ذات صلة بالإنسان، وبمختلف نواحي نشاطه. فأصبح للجغرافيا البشرية الآن أفرع متعددة من أمثال: جغرافية السكان، جغرافية الحضر (المدن) جغرافية الريف، ومجموعة الجغرافيا الاقتصادية التي تضم جغرافية الطاقة، وجغرافية المعادن، جغرافية النقل، جغرافية التجارة، جغرافية السياحة، كما ظهرت فروع تهتم بصحة الإنسان باسم الجغرافيا الصحية أو الجغرافيا الطبية وبمعتقداته باسم جغرافية الأديان، وبسلوكه باسم جغرافية الجرائم...

وتساير الجغرافيا بقسميها الطبيعي والبشري مختلف العلوم المساندة لها، والوثيقة الصلة بها في النمو والتطور. فقد انتقلت الجغرافيا من الوصف التقليدي

القائم على المشاهدة، إلى الوصف التفسيري القائم على الملاحظة، ثم التوزيع، فالربط والتعليل، والخروج بنتائج تفيد مختلف العلوم، كما تصلح للتطبيق، وبذلك انتقلت الجغرافيا من مجرد الأخذ إلى العطاء.

ومنذ أواسط هذا القرن العشرين اتجهت الجغرافيا إلى تبني أساليب البحث الكمية الحديثة، واستعانت بالرياضيات والإحصاء، وتحليل الصور الجوية والمرياثات الفضائية، والاستشعار عن بعد، كما تستخدم الحاسب الآلي كوسيلة دقيقة وسريعة لمعالجة البيانات، ورسم الخرائط الدقيقة. أضف إلى ذلك استخدام الجغرافي للتجريب، وللتحليل المعمل، ولأسلوب النماذج والنظم في دراسة الظواهر البيئية الطبيعية والبشرية. ولا تخلو الأبحاث الجغرافية الحديثة من دراسات علمية عملية قصد بها التطبيق لمنفعة الإنسان.

هذا التطور في طرق وأساليب البحث الجغرافي أعطى للجغرافيين قدرات ومهارات وظيفية جديدة، فتحت مجالات أوسع للعمل، بعد أن كان مجال التعليم يكاد يمثل فرصة العمل الوحيدة أمامهم، وأصبح الآن باستطاعتهم العمل في قطاعات متعددة<sup>(6)</sup> شمل الإدارة، والدبلوماسية والزراعة والصناعة، والدفاع، والبحرية، والتخطيط، والعمران، المساحة، والتجارة، والتسويق.

#### تطور عدد الخريجين من قسم الجغرافيا خلال الفترة من 1968 إلى 1988

لقد شهد التعليم الجامعي تطوراً كبيراً من حيث الإقبال الشديد عليه من قبل الشباب الكويتي، حتى إن الحاصلين على مؤهل جامعي في فئة الشباب الكويتي في سن 20 سنة فأكثر، وصلت إلى حوالي 15 بالمائة خلال عام 1988، ولكنها تراجعت خلال عام 1994 حتى إنها وصلت إلى 7.5 بالمائة، ويعزى هذا الإقبال على التعليم إلى ما يأتي:

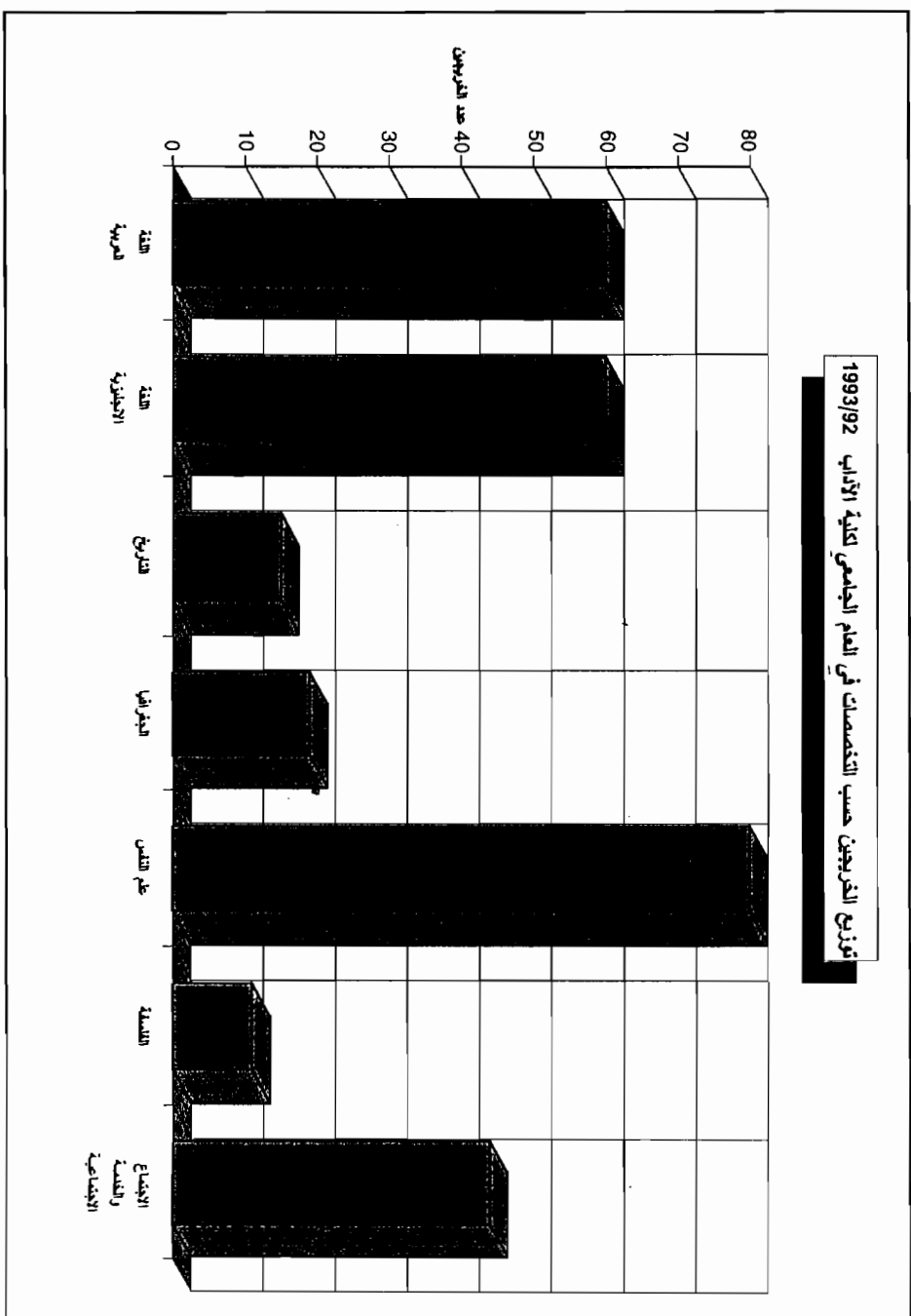
- 1 - مجانية التعليم وتشجيع الدولة للتعليم.
- 2 - الطموحات الشخصية بقصد الحصول على فرصة عمل أفضل.
- 3 - النظرة الاجتماعية ودورها في توجيه الشباب للحصول على مستوى تعليمي يضعه في مستوى لائق في المجتمع.
- 4 - عدم تقبل المجتمع للعمل اليدوي (الحرفي).

جدول رقم (1)

كلية الآداب ، إحصائية بأعداد الخريجين حسب التخصصات

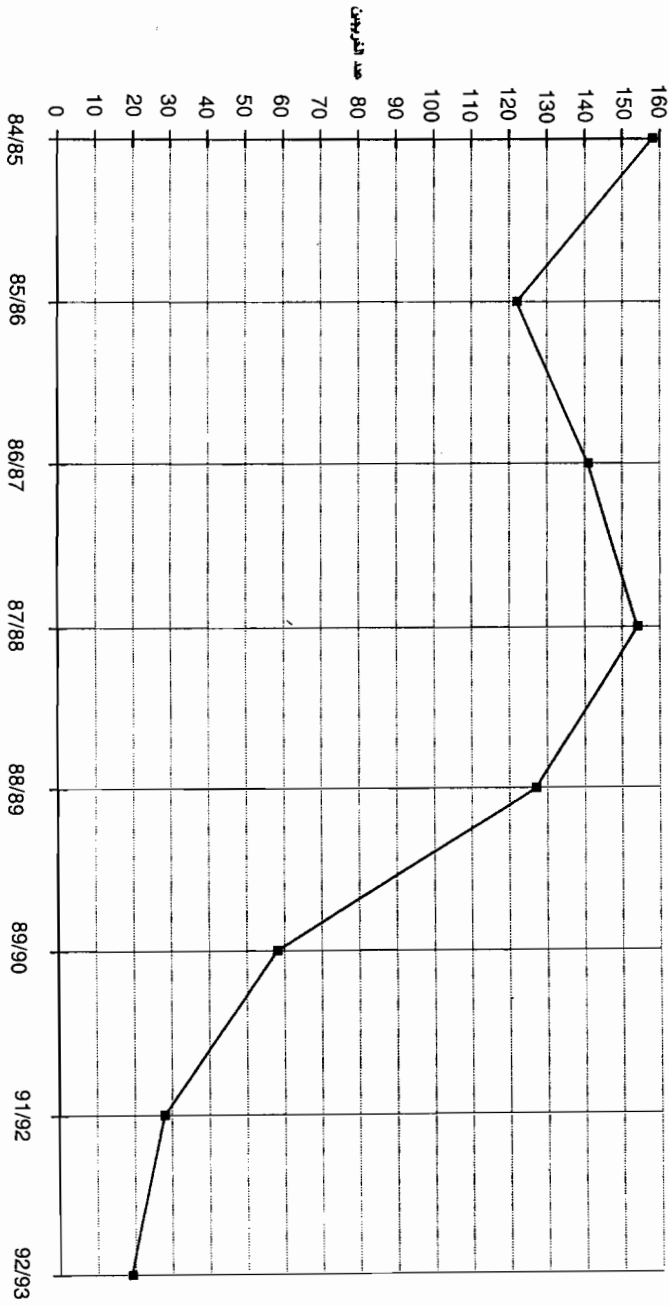
| التخصص<br>العام الجامعي | اللغة<br>العربية | اللغة<br>الانجليزية | التاريخ | الجغرافيا | علم<br>النفوس | الفلسفة | علم<br>الاجتماع | الخدمة<br>الاجتماعية | المجموع |
|-------------------------|------------------|---------------------|---------|-----------|---------------|---------|-----------------|----------------------|---------|
| 70 - 69                 | 37               | 39                  | 50      | 48        | 20            | 20      | -               | -                    | 214     |
| 71 - 70                 | 26               | 21                  | 31      | 55        | 28            | 21      | -               | -                    | 182     |
| 72 - 71                 | 18               | 24                  | 32      | 54        | 17            | 16      | -               | -                    | 161     |
| 73 - 72                 | 22               | 31                  | 35      | 54        | 16            | 15      | -               | -                    | 173     |
| 74 - 73                 | 30               | 27                  | 42      | 53        | 32            | 17      | -               | -                    | 201     |
| 75-74                   | 60               | 51                  | 32      | 41        | 30            | 23      | -               | -                    | 237     |
| 76-75                   | 54               | 59                  | 42      | 55        | 28            | 20      | -               | -                    | 258     |
| 77-76                   | 77               | 76                  | 55      | 91        | 59            | 35      | -               | -                    | 393     |
| 78-77                   | 51               | 86                  | 37      | 65        | 73            | 8       | 12              | 56                   | 388     |
| 79-78                   | 50               | 100                 | 33      | 40        | 106           | 7       | 109             | 79                   | 524     |
| 80-79                   | 66               | 168                 | 46      | 91        | 171           | 7       | 36              | 100                  | 685     |
| 81-80                   | 68               | 152                 | 43      | 113       | 196           | 9       | 54              | 53                   | 688     |
| 82 - 81                 | 39               | 134                 | 67      | 132       | 194           | -       | 34              | 60                   | 660     |
| 83 - 82                 | 46               | 126                 | 78      | 119       | 89            | 11      | 40              | 86                   | 595     |
| 84-83                   | 41               | 131                 | 47      | 128       | 169           | 5       | 22              | 71                   | 614     |
| 85 - 84                 | 48               | 154                 | 43      | 158       | 175           | 6       | 22              | 58                   | 664     |
| 86 - 85                 | 28               | 134                 | 31      | 122       | 134           | 2       | 29              | 93                   | 573     |
| 87 - 86                 | 34               | 161                 | 62      | 141       | 160           | 7       | 45              | 95                   | 705     |
| 88-87                   | 49               | 200                 | 82      | 154       | 210           | 23      | 55              | 121                  | 894     |
| 89-88                   | 45               | 206                 | 95      | 127       | 188           | 20      | 41              | 123                  | 845     |
| 90 - 89                 | 44               | 104                 | 37      | 58        | 165           | 21      | 18              | 90                   | 537     |
| 91-90                   | -                | -                   | -       | -         | -             | -       | -               | -                    | -       |
| 92 - 91                 | 22               | 77                  | 35      | 28        | 72            | 10      | 20              | 45                   | 310     |
| 93-92                   | 60               | 60                  | 15      | 19        | 80            | 11      | 9               | 53                   | 307     |
| المجموع                 | 1015             | 2321                | 1070    | 1946      | 2413          | 314     | 546             | 1183                 | 10808   |

المصدر: إحصائيات كلية الآداب ، جامعة الكويت.



شكل رقم (1)

أعداد خريجي قسم الجغرافيا من العام الجامعي 1993/92 - 85/84



شكل رقم (2)

5- ارتفاع مستوى المعيشة وعدم حاجة الأسرة إلى دفع أبنائها للانخراط في سوق العمل في سن مبكرة مما يتيح لهم فرصة التعليم العالي.

غير أن النسبة السابقة تراجعت فيما بعد حيث وصلت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي إلى 7.5 بالمائة من جملة الشباب الكويتي في سن 20 سنة فأكثر وذلك نتيجة لتزايد فرص التعليم التدريبي بمستوى الثانوي وسهولة حصولهم على عمل بالمؤهلات دون الجامعية.

وإذا أخذنا خريجي كلية الآداب، وهي الكلية المنوطة بتخريج الجغرافيين إضافة إلى كلية التربية، نجد أن نسبتهم بلغت حوالي 41 بالمائة (10501) من جملة خريجي جامعة الكويت، في حين وصلت نسبة خريجي قسم الجغرافيا حوالي 16 بالمائة من جملة خريجي كلية الآداب خلال عام 1980 (شكل رقم 1)، في حين أن نسبتهم إلى جملة خريجي الجامعة لم تتغير، وربما كان ذلك يعود إلى انخفاض نسبة خريجي كلية الآداب وارتفاع نسبة خريجي الكليات الأخرى. (جدول رقم 1).

استمرت نسبة خريجي قسم الجغرافيا بالارتفاع بالمقارنة بخريجي كلية الآداب حيث وصلت خلال عام 1984 إلى حوالي 23 بالمائة، لكنها انخفضت خلال عام 1986 حيث وصلت إلى حوالي 20 بالمائة وإلى 15 بالمائة من جملة خريجي كلية الآداب عام 1988، ثم انخفضت إلى 9 بالمائة فيما بعد حتى إنها خلال عام 1993 وصلت نسبتها إلى حوالي 7 بالمائة من جملة خريجي كلية الآداب. (شكل رقم 2).

وقد يعزى ذلك إلى سياسة الجامعة الرامية إلى تخفيض أعداد خريجي قسم الجغرافيا، وإلى تشبع سوق العمل بالمدرسين حيث يمثل التدريس المجال الرئيسي الذي يمتص أكبر نسبة من خريجي الجغرافيا كما سيأتي فيما بعد.

ويعود هذا الانخفاض في نسبة خريجي قسم الجغرافيا في السنوات الأخيرة إلى عدة أسباب منها:

1- إنشاء كلية التربية بتخصصاتها المختلفة بما في ذلك الجغرافيا، وامتصاص خريجي الجغرافيا الراغبين بالعمل في مجالس التدريس.

2- ازدياد عدد خريجي الجغرافيا العاملين في قطاعات اقتصادية مختلفة، سواء كانت في القطاع الخاص أو القطاع العام، رغم أن الأخير (القطاع العام)

يعتبر القطاع الرئيسي الذي يمتص معظم خريجي الجامعة بما في ذلك خريجي قسم الجغرافيا.

3 - المنافسة في الطلب على العمل المكتبي بين خريجي مختلف أقسام الجامعة بما في ذلك خريجو قسم الجغرافيا.

### جدول رقم (2)

توزيع الجغرافيين حسب الوزارات والهيئات التي يعملون بها  
(حسب إحصاء عام 1993)

| جهة العمل               |  | توزيع الجغرافيين حسب النوع والجنسية |      | توزيع الجغرافيين حسب النوع |       | توزيع الجغرافيين حسب النوع ١٩٩٣ |      |
|-------------------------|--|-------------------------------------|------|----------------------------|-------|---------------------------------|------|
|                         |  | كويتي                               |      | غير كويتي                  | كويتي | إناث                            | ذكور |
|                         |  | إناث                                | ذكور |                            |       |                                 |      |
| وزارة التربية           |  | 16                                  | 92   | 239                        | 609   | 108                             | 848  |
| بلدية الكويت            |  | 3                                   | 3    | 109                        | 29    | 6                               | 138  |
| وزارة المواصلات         |  | -                                   | 1    | 21                         | 8     | 1                               | 29   |
| وزارة المالية           |  | -                                   | -    | 35                         | 4     | -                               | 39   |
| وزارة التعليم العالي    |  | -                                   | -    | 5                          | 1     | -                               | 6    |
| وزارة الاعلام           |  | 1                                   | -    | 11                         | 25    | 1                               | 36   |
| وزارة الشؤون الاجتماعية |  | -                                   | -    | 17                         | 5     | -                               | 22   |
| وزارة الصحة             |  | -                                   | -    | 19                         | 10    | -                               | 29   |
| الإدارة العامة للجمارك  |  | -                                   | -    | 15                         | -     | -                               | 15   |
| وزارة التجارة والصناعة  |  | -                                   | -    | 10                         | 5     | -                               | 15   |
| ديوان الموظفين          |  | -                                   | -    | 7                          | 4     | -                               | 11   |
| وزارة العدل             |  | -                                   | 1    | 3                          | 3     | 1                               | 6    |
| مجلس الأمة              |  | -                                   | -    | 11                         | 2     | -                               | 13   |

## تابع جدول رقم (2)

توزيع الجغرافيين حسب الوزارات والهيئات التي يعملون بها (حسب إحصاء عام 1993)

| جهة العمل                             | توزيع الجغرافيين حسب النوع 1993 |      | توزيع الجغرافيين حسب الجنسية |              | توزيع الجغرافيين حسب النوع والجنسية |      |           |      |
|---------------------------------------|---------------------------------|------|------------------------------|--------------|-------------------------------------|------|-----------|------|
|                                       | ذكور                            | إناث | كويتي                        | غير<br>كويتي | كويتي                               |      | غير كويتي |      |
|                                       |                                 |      |                              |              | ذكور                                | إناث | ذكور      | إناث |
| وزارة الأوقاف                         | 9                               | 1    | 10                           | -            | 9                                   | 1    | -         | -    |
| الإدارة العامة للطيران المدني         | 12                              | 1    | 11                           | 2            | 10                                  | 1    | 2         | -    |
| مجلس الوزراء                          | 10                              | 5    | 15                           | -            | 10                                  | 5    | -         | -    |
| المجلس الوطني للثقافة                 | 2                               | -    | 2                            | -            | 2                                   | -    | -         | -    |
| وزارة الكهرباء                        | 3                               | 2    | 3                            | 2            | 3                                   | -    | 2         | -    |
| وزارة الخارجية                        | 11                              | -    | 11                           | -            | 11                                  | -    | -         | -    |
| وزارة التخطيط                         | 14                              | 9    | 23                           | -            | 14                                  | 9    | -         | -    |
| وزارة الداخلية                        | 20                              | 3    | 22                           | 1            | 20                                  | 2    | -         | 1    |
| وزارة الدفاع                          | 4                               | 3    | 6                            | 1            | 4                                   | 2    | -         | 1    |
| الإدارة العامة للإطفاء                | 2                               | -    | -                            | 2            | -                                   | -    | 2         | -    |
| الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية | 4                               | -    | 4                            | 1            | 4                                   | -    | 1         | -    |
| وزارة النفط                           | 1                               | 3    | 4                            | -            | 1                                   | 3    | -         | -    |
| بيت الزكاة                            | 2                               | -    | 2                            | -            | 2                                   | -    | -         | -    |
| الهيئة العامة للتعليم التطبيقي        | 18                              | 17   | 35                           | -            | 18                                  | 17   | -         | -    |
| مؤسسة الموانئ الكويتية                | 12                              | 1    | 9                            | 4            | 8                                   | 1    | 4         | -    |
| إدارة الفتوى والتشريع                 | -                               | 1    | 1                            | -            | -                                   | 1    | -         | -    |
| الهيئة العامة لشئون القصر             | 7                               | 7    | 10                           | 4            | 3                                   | 7    | 4         | -    |
| ديوان متابعة أعمال الجهاز الإداري     | 3                               | -    | 3                            | -            | 3                                   | -    | -         | -    |
| وزارة الأشغال العامة                  | 4                               | 1    | 4                            | 1            | 3                                   | 1    | 1         | -    |
| الديوان الأميري                       | 6                               | 4    | 10                           | -            | 6                                   | 4    | -         | -    |

المصدر: حسب بوساطة الكاتبة عن كشوف ديوان الموظفين بدولة الكويت سنة 1993.

4 - ارتباط مخرجات التعليم بالعمل الوظيفي في القطاع العام بصورة عامة. وإذا ما علمنا أن سوق العمل محدودة كما سبق ذكره، فإن مقدرته على امتصاص الأعداد المتزايدة من خريجي الجامعة بكافة تخصصاتهم محدودة أيضاً، ولهذا ظهر نوع من التنافس بين خريجي الكليات المختلفة، وكان على كل قسم علمي بالجامعة إثبات جدارة ومقدرة خريجيه على تخطي هذه العقبات عن طريق الإعداد الجيد في مجالات العمل المختلفة، بما في ذلك خريجو قسم الجغرافيا<sup>(7)</sup>.

### توزيع الجغرافيين حسب مجالات العمل

تشير إحصاءات ديوان الموظفين (جدول رقم 2) إلى أن جملة العاملين من الجغرافيين في وزارات الدولة المختلفة قد وصل إلى حوالي 1676 موظفاً، وهذا الرقم لا يشمل قطاعاً واسعاً من جملة خريجي قسم الجغرافيا بجامعة الكويت، ذلك أن جملة خريجي قسم الجغرافيا بجامعة الكويت يبلغ حوالي 1927 خريجاً. فهل امتص سوق العمل لدى القطاع الخاص بقية خريجي الجغرافيا؟<sup>(8)</sup> من خلال تسرب الجغرافيين للقيام بأعمال أخرى مثل قطاع التجارة، أو الهيئات والمؤسسات التي لم تشملها الإحصائيات التي بين أيدينا. أو أن هناك نسبة من الجغرافيين لم تنخرط في سلك العمل خارج المنزل وخاصة بالنسبة للإناث. كما أن العدد المذكور أعلاه قد لا يقتصر على خريجي الجغرافيا من جامعة الكويت بل قد يمثل بعض خريجي جامعات أخرى<sup>(9)</sup>.

ويوضح (الجدول رقم 2) أن نسبة الكويتيين تمثل حوالي 91 بالمائة من جملة الجغرافيين العاملين في هيئات ووزارة الدولة المختلفة منهم حوالي 64 بالمائة يعملون في وزارة التربية، من بينهم حوالي 65 بالمائة من الإناث، وهذا بدوره يؤكد أهمية مشاركة الإناث في قوة العمل ومساهمتهن في سد حاجة البلاد من العمالة. وربما يعود السبب في رفع نسبة الإناث إقدامهن على العمل في مهنة

التعليم، وما يتعلق بالخدمات التعليمية، لهذا انخفضت نسبة غير الكويتيات في هذا المجال بحيث أصبحت لا تتجاوز 1 بالمائة.

أما بالنسبة للذكور فإن إقبالهم على العمل في مهنة التدريس أقل بكثير من الإناث، ولهذا نجد أن نسبة الذكور هنا لا تتجاوز 24 بالمائة من جملة العاملين في وزارة التربية. وإذا حاولنا توضيح نسبة العاملين في مهنة التدريس من بين الجغرافيين العاملين في وزارة التربية، لوجدنا أن نسبتهم تصل إلى حوالي 83 بالمائة<sup>(10)</sup> تصل نسبة الذكور منهم حوالي 36 بالمائة من جملة العاملين في مهنة التدريس في وزارة التربية. (شكل رقم 3).

وإذا ما أضفنا اليهم نسبة العاملين في تدريس الجغرافيا بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التعليم العالي، فإن النسبة في هذه الحالة تصل إلى حوالي 81 بالمائة من إجمالي العاملين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية والتعليم العالي، أو ما يعادل 67 بالمائة من جملة الجغرافيين العاملين بوزارات الدولة المختلفة (شكل رقم 4). موزعين بين محافظات الدولة الخمس (جدول رقم 3).

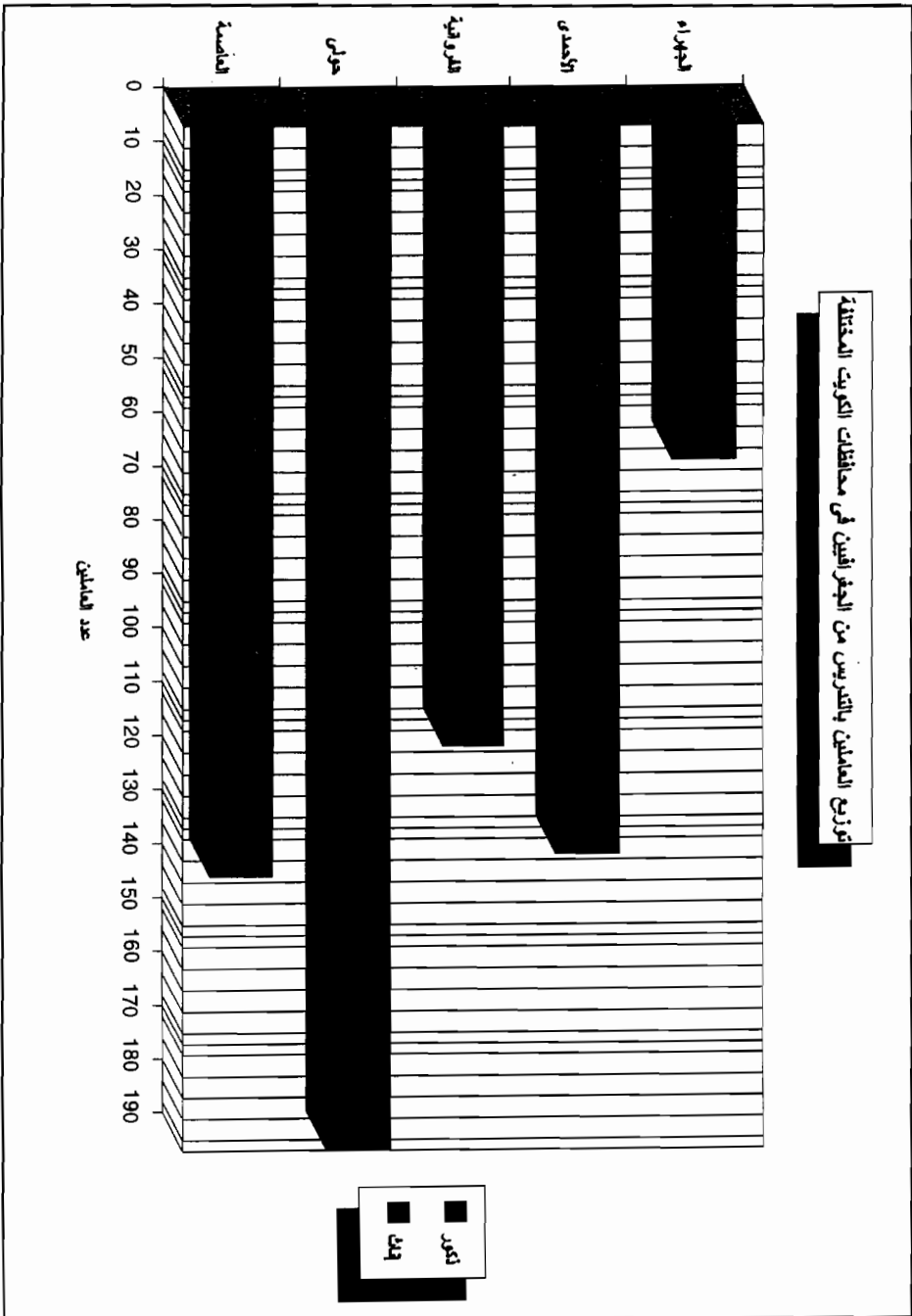
ويتضح من الجدول (رقم 3) أن معظم الجغرافيين يتركزون في محافظة العاصمة ومحافظة حولي حيث يعمل بكل منهما 29، 27 بالمائة على التوالي من إجمالي الجغرافيين العاملين في وزارة التربية (شكل 4 أ، 4 ب)، وذلك بسبب التركيز السكاني في هاتين المحافظتين وكثرة المدارس التي تستوعب الأعداد المتزايدة من الطلاب إلى جانب وقوع وزارة التربية في منطقة العاصمة، وتحتل محافظة الأحدي المركز الثالث من حيث نسبة الجغرافيين العاملين في وزارة التربية، بينما ينخفض نصيب محافظة الجھراء إلى 7 بالمائة فقط من إجمالي الجغرافيين العاملين في وزارة التربية على الرغم من التركيز السكاني الواضح في المحافظة الأخيرة، ويعود ذلك إلى انخفاض عدد مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظه الجھراء مما يقلل من فرص العمل أمام الجغرافيين. غير أن هذا يدل على أن نسبة لا يستهان بها من الجغرافيين العاملين في وزارة التربية يؤدون أعمالاً مكتبية غير التدريس.



توزيع الجغرافيين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي حسب المحافظات



شكل رقم (هـ أ)



شكل رقم (هـ ب)

وتأتي بلدية الكويت في الرتبة الثانية من حيث عدد العاملين بها من الجغرافيين (جدول رقم 2)، إذ تصل نسبتهم إلى حوالي 8 بالمائة من جملة الجغرافيين العاملين بوزارات الدولة المختلفة، معظمهم من الكويتيين حيث تصل نسبتهم إلى حوالي 96 بالمائة من جملة الجغرافيين العاملين في البلدية، منهم حوالي 18 بالمائة من الإناث، وهذا يعني أنه رغم إتاحة الفرصة أمام الإناث للعمل في بلدية الكويت فإن مدى إقبالهن على العمل هنا أقل من نسبة إقبالهن على العمل في مهنة التدريس.

وتختص وزارة المالية بنسبة لا يستهان بها من جملة الجغرافيين العاملين في وزارات الدولة وهيئاتها المختلفة. رغم أنها أقل بكثير من نسبة الجغرافيين العاملين في وزارة التربية أو بلدية الكويت.

حيث لا تتجاوز نسبتهم هنا 2.5 بالمائة من جملة الجغرافيين العاملين في وزارات الدولة المختلفة. معظمهم يعملون في أملاك الدولة، ويقومون بعمل مساح أراض، وهذا يتمشى مع طبيعة دراستهم - خاصة شعبة الخرائط - كما أن إقبال الذكور في هذا المجال يفوق إقبال الإناث، حيث تصل نسبة الذكور إلى حوالي 92 بالمائة وذلك للملاءمة هذا العمل للذكور في مجتمع محافظ مثل الكويت.

وبلغت نسبة العاملين في وزارة الإعلام حوالي 2 بالمائة من جملة الجغرافيين جميعهم من الكويتيين، كما أن معظمهم من الذكور حيث لا تتجاوز نسبة الإناث ربع الجغرافيين العاملين في وزارة الإعلام. وتكاد تتساوى نسبة العاملين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مع مثيلتها في وزارة الإعلام، إلا أن الأولى تختلف من حيث توزيعهم النوعي. ففي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تتساوى نسبة الإناث بمثيلاتها من الذكور، وربما يعود ذلك إلى أن العمل بالهيئة يرتبط بالتعليم أيضاً وهذا يؤكد إقبال الإناث على العمل في مهنة التدريس.

وبلغت نسبة الجغرافيين العاملين في وزارة الصحة حوالي 1.5 بالمائة من جملة الجغرافيين العاملين في وزارات الدولة وهيئاتها المختلفة، وجميعهم كويتيون منهم 65 بالمائة من الذكور. ويتضح تدني نسبة الجغرافيين العاملين في وزارة التخطيط،

رغم ارتباطهم الواضح بالجغرافيا، ولكننا نجد أن نسبة العاملين في وزارة التخطيط يتساوى مع كل من وزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية، وهذا يؤكد ما سبق ذكره من عدم تفهم الكثيرين لطبيعة الدراسة الجغرافية وما يمكن أن يقوم به الجغرافيون. وكذلك الحال بالنسبة للعاملين في وزارة الخارجية من حيث أن نسبتهم أقل من الواحد بالمائة.

وإذا ما قارنا الجغرافيين بغيرهم من التخصصات المختلفة، فإننا نجد أن التجربة والتدريب الميداني والمناقشات تمكن الجغرافي من القيام بعمله خير قيام. وقد يزيد الجغرافي من مقدرته هذه إذا ما أحسن اختيار التخصص المساند الذي يخدم مجال عمله الذي يصبو إلى الالتحاق به.

### خلاصة

يتضح مما تقدم أن الجغرافيين يتوزعون في مختلف محافظات دولة الكويت، حسب التوزيع العمراني لكل محافظة (جدول رقم 4) وإن كانت نسبتهم تختلف من محافظة إلى أخرى، غير أن ارتباطهم بأعمال التدريس وتبعيتهم الوظيفية لتوزيع المدارس جعلتهم ينتشرون في مختلف مناطق الكويت العمرانية، إلى جانب فروع بعض مرافق الخدمات التي قد تضم من بين موظفيها بعض الجغرافيين، مهما كانت نسبتهم صغيرة.

إن نسبة إقدام الذكور على العمل في وزارات الدولة المختلفة خارج نطاق التدريس أعلى من إقبال الإناث على طلب مثل هذه الأعمال، على عكس ما سبق توضيحه بالنسبة لأعداد الإناث (خريجي أقسام الجغرافيا) العاملات في مهنة التدريس (شكل رقم 3).

ويتركز نشاط الجغرافيين بصورة أساسية بمحافظة حولي ومحافظة العاصمة والفروانية والأحمدي والجهراء على التوالي من حيث نسبة العاملين في مجال التعليم في المحافظات المختلفة.

والكويت بلد صغير في مساحته وعدد سكانه فمساحته لا تتجاوز 18698 كم<sup>2</sup> عدد سكانه من الكويتيين لا يتجاوز 642 ألف نسمة (1993)، وعليه فإن

نسبة ماتستوعبه مجالات العمل المختلفة من تخصصات علمية وفنية لا بد وأن يتناسب ومتطلبات هذا العدد من السكان. ولكننا نواجه تدفق المهاجرين بأعداد تزيد على عدد السكان المحليين، وهذا مادعا إلى مزيد من الطلب على العمالة في مجالاتها المختلفة، مما كان سببا في تزايد تدفق الفنيين والمتعلمين في شتى المجالات، والجغرافيا كمجال للدراسة لانتخلف عن غيرها من الدراسات الإنسانية التي إذا ما زاد الإقبال عليها فإنه سيواجه بمشكلة تشبع السوق وضيق الطلب على مثل هذا النوع من العمالة.

ورغم أن الكويت لاتعاني من مشكلة البطالة، خاصة بين الكويتيين، لأن الدولة ضمنت حق كل مواطن بالعمل لكن مشكلة تأخير حصول الخريجين على العمل المناسب تعتبر بحد ذاتها مشكلة، ليست بالنسبة للجغرافيين فحسب، بل لكافة التخصصات. وخريجو الجغرافيا كغيرهم من خريجي الجامعة، يواجهون مثل هذا التأخير، بالإضافة إلى صعوبة التوفيق بين مجالات العمل المتاحة وتلك المناسبة لطبيعة التخصص العلمي، والرغبة الشخصية لطالب العمل الذي يبحث عن عمل يناسب رغباته الشخصية وتلبية تطلعاته المادية والاجتماعية. لهذا يتجه الكثير منهم لمهنة التدريس، ليس لأنه المجال الوحيد أمام خريج الجغرافيا بل لأن أبواب العمل في المجالات الأخرى مغلقة، رغم أنها بحاجة للجغرافي الذي يتميز بتكوينه العلمي المتعدد، الذي يتصف أيضاً بالشمولية، وسعة الأفق.

وما ذلك إلا لأن المسؤولين عن التوظيف في القطاعين العام والخاص يجهلون تكوين الجغرافي الفريد، وإمكاناته الطيبة خاصة في مجالات التخطيط في الوزارات والهيئات والمؤسسات.

لقد أثبت الجغرافيون وجودهم في التخطيط على جميع المستويات، ومنها المستوى القومي. وأن مثال مشروع عمليات المسح العام لاستخدام الأراضي في المملكة المتحدة، والذي قام به الجغرافيون بقيادة عالم الجغرافيا الراحل دادلي ستامب D.Stamp، مثال يحتذى، أخذت به، وماتزال تأخذ به دول كثيرة متقدمة

ونامية . تلك الدول التي عرفت قيمة الجغرافيا والجغرافيين في مجالات استخدامات الأرض والتخطيط الاقتصادي والعمراني .

جدول رقم (3)

توزيع الجغرافيين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي  
حسب المحافظات عام 1989

| محافظة           | العدد | النسبة |
|------------------|-------|--------|
| محافظة العاصمة   | 250   | 29%    |
| محافظة حولي      | 234   | 27%    |
| محافظة الفروانية | 148   | 17%    |
| محافظة الأحدي    | 168   | 19%    |
| محافظة الجهراء   | 64    | 7%     |
| المجموع          | 864   | 99%    |

المصدر : حسب بوساطة الكاتبة من إحصاءات وزارة التربية سنة 1990 .

(جدول رقم 4)

توزيع العاملين بالتدريس من الجغرافيين في محافظات الكويت المختلفة  
عام 1989

| المحافظة         | عدد الإناث | النسبة% | عدد الذكور | المجموع |
|------------------|------------|---------|------------|---------|
| محافظة العاصمة   | 104        | 74%     | 35         | 139     |
| محافظة حولي      | 129        | 67%     | 61         | 190     |
| محافظة الفروانية | 70         | 60%     | 45         | 115     |
| محافظة الأحدي    | 82         | 60%     | 53         | 135     |
| محافظة الجهراء   | 26         | 42%     | 36         | 62      |
| المجموع          | 411        |         | 230        | 641     |

المصدر : جمعه بوساطة الكاتبة عن : وزارة التربية ، الإحصائية العامة ، التعليم العام والنوعي والحكومي 1990 .

وقد اتضح لنا من مناقشة الجداول الإحصائية نجاح الجغرافيين الكويتيين، والدليل على ذلك تغلغلهم في شتى وزارات الدولة، ونجاحهم في المهام التي وكلت اليهم. وأثبتوا تفوقهم في كثير من المجالات مما أتاح لهم فرصة تبوء مناصب قيادية عديدة في الدولة<sup>(11)</sup>.

سواء في الماضي أو في الحاضر. منها وزارة التربية ووزارة المواصلات وغيرها وهذا يعني أن خريج الجغرافيا شأنه شأن الكثير من خريجي الكليات المختلفة العلمية والنظرية، وقد خاض مجالات عمل مختلفة، ونجح في كثير منها وقد أثبت ذلك من خلال آراء العديد من المسؤولين الذين استعانوا بجغرافيين في أعمالهم<sup>(12)</sup>، وإذا ما أردنا للجغرافي الاستمرار في العمل المنتج، ومنافسة غيره من خريجي الأقسام العلمية الأخرى، فلا بد أن يتطور في تحصيله العلمي، بما يتمشى ومتطلبات العصر من تقنيات علمية حديثة.

## الهوامش والمراجع

- (1) المقصود بمجالات العمل هنا العمل في الوزارات الحكومية على وجه التحديد وذلك لامتصاصها العدد الأكبر منهم ولتوفير الإحصاءات التفصيلية عنهم.
  - (2) المقصود هنا جميع الجغرافيين سواء خريجي جامعة الكويت أو غيرها.
  - (3) فؤاد الصقار، ورشيد الفيل: أصول الجغرافية البشرية، الطبعة الأولى وكالة المطبوعات، الكويت: 198، ص 9.
  - (4) زين الدين عبد المقصود: البيئة والإنسان، الكتب الجغرافية، منشأة المعارف، الاسكندرية: 1980، ص 9.
  - (5) - Hommond, Robert and Mc Cullagh, Patrick, Quantitative Techniques in Geography, Second edition, Oxford, London, 1978, P. XIX.
  - (6) - Unwin, Tim, Attitude Towards Geographers in the Graduate Labour Market, Journal of Geography in Higher Education, Vo.10. No2, 1989, p.15.
  - (7) كان قطاع التعليم يمتص معظم خريجي قسم الجغرافيا، لكنه نتيجة لاهتمام الجغرافيا بالدراسات البيئية والتخطيط والدراسات الكمية كما سبق ذكره، اتسع مجال العمل أمام الجغرافيين وامتد ليشمل، الصناعة والبنوك والمحاسبة والتخطيط والتجارة والنقل خاصة لمن تباح لهم فرصة الحصول على دبلوم بعد تخرجه، لا يقتصر هذا الوضع على خريجي جامعة الكويت بل إن هذا التطور شهدته دول أخرى متقدمة مثل المملكة المتحدة حيث دلت الإحصاءات على أن التعليم يستقطب حوالي 70 بالمائة.
- يتوزعون على مجالات مختلفة من هذا يدل على أن الدراسة الجغرافية توفر فرصاً للعمل خاصة إذا ما

صاحب ذلك تحديد نوع العمل الذي يرغبون بمزاولة منذ المراحل الأولى لدراستهم الجامعية حتى يتم التركيز على المواد الدراسية التي تؤهلهم لنوع العمل الذي يرغبون به، لمزيد من المعلومات راجع:

Briggs, John, "What Can I Do With a Geography Degree, Some Answers From a Survey of Glasgo Graduates." Journal Socktish Association of Geography Teachers, 1987, 16. pp. 75-78.

Balchin, W.G.V., "Careers for Graduate Geographers", Geographical Journal, 1983, pp.334-341.

(8) لم تتوفر إحصاءات عن مجلة الجغرافيين العاملين في المؤسسات المستقلة مثل الخطوط الجوية الكويتية، وكذلك القطاع الخاص.

(9) من المعروف أن الجغرافيين بالكويت ليسوا حكراً على جامعة الكويت، بل إن هناك بعثات أرسلت للخارج قبل افتتاح جامعة الكويت (1965)، وكان من ضمن مبعوثي وزارة التربية والتعليم من درس الجغرافيا وأصبح ضمن قوة العمل.

(10) تشمل هذه النسبة كلا من المدرسين والنظار والموجهين ومن في حكمهم.

(11) يحتل الجغرافيون حالياً ثلاثة عشر منصبا قياديا منهم: وزير مفوض بوزارة الخارجية، ووكيل وزارة مساعد ببلدية الكويت، ووكيل وزارة مساعد بوزارة التخطيط، ومستشار في الإدارة العامة للطيران، ومستشار في وزارة التربية، وسفير في وزارة الخارجية، ومدير لمكتب الأمير بالديوان الأميري ومساعد، ومدير عام للجمارك ومساعد مدير الجمارك الجوي، ومدير شركة المواصلات الكويتية، هذا بالإضافة إلى العديد من المناصب الأكاديمية القيادية بجامعة الكويت.

(12) أثبت ما يعادل 95 بالمائة من المسؤولين عن رضائهم عن أداء الجغرافيين العاملين لديهم. رغم أنهم أشاروا بضرورة تدريبهم. كي يتمكنوا من استخدام الكمبيوتر والأجهزة الحديثة الأخرى، إلى جانب تعرفهم على طبيعة الدراسات الميدانية هذا وقد أشار كذلك جميع الجغرافيين العاملين خارج نطاق التدريس في مؤسسات الدولة المختلفة وخاصة البلدية والمالية إلى حاجتهم للتدريب على الأجهزة الحديثة والتجارب الميدانية وهذا لايعتبر انتقاصاً من مقدرة الجغرافيين الذين أشاد رؤسائهم في العمل بمقدرتهم على التكيف وإنجاز ما يوكل اليهم. لكن هذا قد يعتبر ضمن حاجتهم إلى الخبرة والتعرف على مجال العمل الذي يزاولونه كما أشار إلى ذلك رؤسائهم.

\* \* \*